

أحد وجود الرب في الهيكل

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء



المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أيها الخفي المجد في السموات، يا من اخترت لسكنائك
بيننا منزلاً وضيعاً لتعلمنا التواضع وتفهمننا أنه علينا أولاً
أن نكون فيما هو لله وحده، امنحنا أن نعد كل شيء هباءً

في سبيلك فنقوم بواجباتنا بكل دقة، ونبحث عن إرادتك الصادقة فنوهل لحياة مسيحية
حقة وندخل الملكوت ممجدين اسمك واسم أبيك وروحك القدس إلى الأبد.

(صلاة صباح أحد وجود الرب في الهيكل، صلاة المؤمن - ١)

تسبحة النور لمار أفرام - الجزء الأول

❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مستقيمي القلوب ❖ يسوع ربنا المسيح أشرق لنا
من حشا أبيه ❖ فجاء وأنقذنا من الظلمة وبنوره الوهاج أنارنا ❖ إندفق النهار على البشر
وانهزم سلطان الليل ❖ من نوره شرق علينا نور وأنار عيوننا المظلمة ❖ سني مجده
أفاض على المسكونة وأنار اللجج السفلى ❖ مات الموت وبأد الظلام وتحطمت أبواب
الجحيم ❖ وأنار جميع البرايا ومظلمة كانت منذ القديم ❖ قام الأموات الراقدون في
التراب ومجدوا لأنه صار لهم مخلص ❖ عمل خلاصاً وهب لنا الحياة وصعد إلى أبيه
العلي ❖ وإنه أت بمجد عظيم ينير العيون التي انتظرتة ❖ أشرق النور على الأبرار والفرح
على مستقيمي القلوب.

ترتيلة الأحد

لحن باعوت مار يعقوب (هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا)

سَرَّ قَلْبِي أَيْ أَنْحُو بَيْتَ الرَّبِّ حَظِي الرَّبُّ، الرَّبُّ كَأْسِي اشْتَاقْتُ نَفْسِي
نَفْسِي ظَمَأَى تَبْغِي اللّهُ الْمَاءَ الْحَيَّا، هَلَّا آتِي أَلْقَى الْحَيَّ فِيهِ أَحْيَا!
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



أَنْتَ حُبِّي! أَنْتَ رَبِّي! أَنْتَ صَخْرِي! إِنْ أُسْتَضَعَفَ أَهْتِفْ: رَبِّ! يَجْبُرُ كَسْرِي!
قَدْ كَافَانِي وَفَقَ بَرِّي، وَفَقَ طُهُرِي! هَا أَلْقَاكَ بِالتَّسْبِيحِ سَحَبَ الدَّهْرِ!
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



إِنَّ مَجْدَ الْآبِ حَلَّ مِلءَ الْهَيْكَلِ، جِسْمُ الْإِبْنِ فِيهِ مِلءُ الْلاهُوتِ حَلَّ
صِرْنَا بَيْتَ الرُّوحِ الْقُدْسِ الرُّوحِ الْهَادِي لِلثَّلَاوِثِ الشُّكْرِ، الْحُبِّ لِلْآبَادِ
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



(من صلوات مساء أحد وجود الربّ في الهيكل، زمن الميلاد المجيد - الكسليك)

المزمور ٨٤ (٨٣)

❖ ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْقَوَاتِ ❖ تَشْتَاقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ وَيُهَلِّ قَلْبِي
وَجِسْمِي لِإِلَهِ الْحَيِّ ❖ الْعُضْفُورُ وَجَدَلَهُ مَأْوَى وَالْيِمَامَةُ عَشَا ❖ تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاخَهَا عِنْدَ
مَذَابِحِكَ يَا رَبَّ الْقَوَاتِ، مَلِكِي وَإِلَهِي ❖ طُوبَى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُونَ عَنِ

تَسْبِيحِكَ ❖ طوبى لِلَّذِينَ بِكَ عَزَّتْهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَاقٍ إِلَيْكَ ❖ إِذَا مَرُّوا بِوَادِي الْبَلْسَانَ
جَعَلُوا مِنْهُ يَنَابِيعَ ❖ وَبَاكُورَةَ الْأَمْطَارِ تَغْمُرُهُمْ بِالْبَرَكَاتِ ❖ مِنْ ذُرُورَةٍ إِلَى ذُرُورَةٍ يَسِيرُونَ حَتَّى
يَتَجَلَّى اللَّهُ لَهُمْ فِي صِهْيُونِ ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقُوَّاتِ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَأصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبِ ❖
اللَّهُمَّ يَا تُرْسَنَا أَنْظِرْ وَإِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ تَطَّلِعْ ❖ إِنَّ يَوْمًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَمَا أَشَاءُ
❖ وَالْوُقُوفَ فِي عَتَبَةِ بَيْتِ إِلَهِي خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ ❖ الرَّبُّ إِلَهُهُ سَوْرٌ وَتُرْسٌ
يَهَبُ النِّعْمَةَ وَالْمَجْدَ ❖ لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الْكَمَالِ ❖ طوبى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ
عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدَّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

من رسالة اليوم (عب ٧ / ١١-١٩)

"وهكذا يتمُّ إبطالُ وصِيَّةِ الْكَهَنُوتِ السَّابِقَةِ، بِسَبَبِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ
لَمْ تُبَلِّغْ شَيْئًا إِلَى الْكَمَالِ، وَيَتِمُّ أَيْضًا إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ، بِهِ نَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

لِمَاذَا كُنْتُمْ تَطْلُبَانِنِي؟

يَنْبَغِي لَأَنْ أَكُونَ فِي مَا هُوَ لِلَّهِ. (يو ٢ / ٤٩)

هَلِّلُويَا

من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس لوقا الذي بشر العالم بالحياة (لو ٢/٤١-٥٢)

كان أبوا يسوع يذهبان كل سنة في عيد الفصح إلى أورشليم. ولما بلغ يسوع اثنتي عشرة سنة، صعدوا معاً كما هي العادة في العيد. وبعد انقضاء أيام العيد، عاد الأبوان، وبقي الصبي يسوع في أورشليم، وهما لا يدريان. وإذ كانا يظنان أنه في القافلة، سارا مسيرة يوم، ثم أخذا يفتشان عنه بين الأقارب والمعارف. ولم يجداه، فعادا إلى أورشليم يفتشان عنه.

وبعد ثلاثة أيام، وجداه في الهيكل جالسا بين العلماء، يسمعون ويسألهم. وكان جميع الذين يسمعونهم مندهلين بدكائه وأجوبته. ولما رآه أبواه بهتا، وقالت له أمه: «يا بني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ فها أنا وأبوك كنا نطلبك متوجعين!». فقال لهما: «لماذا كنتما تطلبانني؟ ألا تعلمان أنه ينبغي أن أكون في ما هو لأبي؟». أما هما فلم يفهما الكلام الذي كلمهما به.

ثم نزل معهما، وعاد إلى الناصرة، وكان خاضعا لهما. وكانت أمه تحفظ كل هذه الأمور في قلبها. وكان يسوع ينمو في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس.

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري ميراب الحكيم)

❖ "ألا تعلمان أنه ينبغي أن أكون في ما هو لأبي؟" (لوقا ٢ / ٤٩)

سؤال طرحه يسوع على أبويه ويتضمن في قلبه جواباً تأكيدياً: علي أن أكون حيث يكون أبي. هذه العبارة تدعونا اليوم إلى التفكير بطريقة ونمط حياتنا: أين نحن من هذا الحضور في ما هو لله؟ الله هو الحاضر الدائم في حياتنا ولكن، هل

نحن حاضرون له؟ كم من الوقت نتذكر أن نكرس من يومياتنا بعض الوقت للاختلاء به؟ في عمر الاثنتي عشرة سنة (سن البلوغ عند اليهود) يظهر عند يسوع ابن يوسف ومريم شيء من ألوهيته ونراه معلماً حاضراً في هيكل الله يسمع ويُعلم العلماء. وعند بداية حياته العنيفة تخبرنا الأناجيل الإزائية عن أنه كان في كل مساء يصعد إلى الجبل ليختلي بأبيه، ليعود في اليوم التالي وينزل من الجبل لاستكمال رسالته التبشيرية.

كم نحن بحاجة اليوم إلى أخذ هذا الوقت المستقطع من نهارنا لنعطيه لله لا كفرض واجب بل كحاجة ضرورية تحتاج إليها نفسنا تماماً كما الحاجات الأساسية الأخرى التي لا يمكن أن ننساها!

❖ "وَكَانَ يَسُوعُ يَنْمُو فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنَّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ" (لوقا ٢ / ٥٢)

هذه العبارة تلخص ثمانية عشر عاماً من حياة يسوع التي عاشها في الناصرة خاضعاً لأبويه. نمواً كاملاً على ثلاثة أصعدة متوازية تشكل ثلاثة أعمدة في حياة الإنسان لا غنى عنها: الحكمة أي العلم؛ القامة أي الصحة؛ النعمة أي الحياة الروحية. لقد شكّل هذا النمو المتوازن عند يسوع شخصيةً ميّزته كإنسانٍ في محيطه. ونحن اليوم بأمس الحاجة إلى الاهتمام بعقلنا وجسدنا ونفسنا لنخلق توازناً جميلاً في حياتنا يخولنا أن نشبه يسوع وألاً ينقصنا شيء أبداً. إن أغلبية المشاكل في حياة الإنسان تظهر عند نضوجه بسبب نقص معين في إحدى الأعمدة الثلاث في حياته، لا سيما العمود الروحي الذي، إذا غاب أو كان ضعيفاً، يجعل الإنسان ضعيفاً وهشاً في وجه المصاعب والتحديات ويجعله يسقط أمام الأزمات الكبيرة التي وحده الله الساكن فيه يمكن أن يصدّها.

فترة صمت وتأمل (...)

صلاة الشفاعة

نَرَفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بِشَارَةَ بَطْرُسِ، وَمُدَبِّرِ الْأُبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِيِّينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُوقِيِّ. **فَتْرَةٌ صَمْتٌ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

مُشِيحًا دَاتِيْلِدَ مِنْ بَتِّ دَوِيدَ، إِتْرَحَمَ عَلَيْنَا.

(أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَوْلُودُ مِنْ بِنْتِ دَاوُدَ إِرْحَمْنَا).

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أَيُّهَا الابنُ السَّمَاوِيِّ الَّذِي أَرْضَيْتَ أَبَاكَ بِطَاعَتِكَ وَسِيرَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، إِقْبَلْ صَلَوَاتِنَا الَّتِي نَقَدِّمُهَا لَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَأَرْسِلْ لَنَا مِنْ عُلُوِّ سَمَائِكَ شِفَاءً لِنُفُوسِنَا وَغِذَاءً لِحَيَاتِنَا وَرَحْمَةً لِمَوْتَانَا، فَزَرِّعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ جَمِيعًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(صلاة صباح أحد وجود الربّ في الهيكل ، صلاة المؤمن - ١)

ترتيلة الختام

رَفَعْتُ عَيْنَيَّ

رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.
 مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
 لَا يَدْعُ رِجْلَكَ تَزَلُّ، لَا يَنْعَسُ لَا يَنَامُ.
 الرَّبُّ يَحْفَظُكَ الرَّبُّ سِتْرٌ لَكَ.
 لَا تُؤْذِيكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.
 يَحْفَظُكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، يَحْفَظُكَ الرَّبُّ نَفْسَكَ،
 يَحْفَظُكَ الرَّبُّ ذَهَابَكَ وَإِيَابَكَ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.